الاستقلال
AL-ESTQLAL
صحيفة يومية سياسية شاملة

الخميس 27 ربيع الثاني 1446هـ 31 أكتوبر 2024م | السنة: 29 | العدد: 2958 | 12 صفحة | 1شيكل

www.alestqlal.com

الاحتلال يشكل فرقة عسكرية جديدة على الحدود مع الأردن

القدس المحتلة/ الاستقلال:
قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء، إنشاء فرقة عسكرية جديدة على الحدود مع الأردن.
وقالت مصادر عبرية إن وزير جيش الاحتلال يوآف غالانت ورئيس الأركان الاسرائيلي هرتسي هاليفي، وافقا على إنشاء فرقة مكانية جديدة مهمتها حراسة خط الحدود الشرقية لدولة الاحتلال، والتعامل مع العمليات القومية، ومنع تهريب الأسلحة وغيرها من الأدوات، مع الحفاظ على العلاقات السلمية على الحدود وزيادة التعاون مع الجيش الأردني.
ويأتي القرار عقب عملية جسر اللنبي التي أدت لمقتل 3 اسرائيليين في شهر سبتمبر الماضي.

391 يوماً من الحرب.. عشرات الشهداء والجرحى في غارات عنيفة على القطاع

غزة/ الاستقلال:
استشهد وأصيب عشرات المواطنين بينهم نساء وأطفال، أمس الأربعاء، جراء تكثيف الاحتلال القصف المدفعي والغارات الجوية التي استهدفت منازل، ومارة، وتجمعات النازحين وشوارع، في مناطق مختلفة من قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان متواصل منذ 391 يوما على التوالي. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ 391 تواليًا. تتمة ص 11

مسعف يودع والدته التي استشهدت في غارة اسرائيلية بمخيم المغازي وسط قطاع غزة (APA images)

إصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:
أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت اقتحاماتها للمدن والبلدات بالضفة الغربية المحتلة، أمس الأربعاء، كما شهدت مناطق مختلفة من الضفة، اعتداءات نفذها مستوطنون طاولت المباني والمنازل والمحاصيل الزراعية، تتمة ص 11

02 مجزرة بيت لاهيا نُفِذّت بقنبلة أمريكية تزن 908 كيلوجرامات

حظر «أونروا».. أكثر من مجرد محاربة الفلسطينيين في لقمة عيشهم!

الاستقلال / معتز شاهين:
في تصعيد غير مسبوق، صادق الكنيست الإسرائيلي على مقترح قانون يقضي بحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومنع موظفيها من الحصول على الامتيازات والحصانات الدبلوماسية الممنوحة لها، مما أثار قلقاً واسعاً حول تداعيات هذا القرار على حياة مئات الآلاف. تتمة ص 3

قاسم: مستمرون على نهج السيد نصر الله وسأنفذ خطة الحرب التي وضعها

بيروت/ الاستقلال:
قال الأمين العام الجديد لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، في أول كلمة له بعد توليه المنصب، إنه سيتسمر على نهج الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكدًا الاستمرار . تتمة صفحة 8

«أزمة الخبز» تؤجج مخاوف الغزيين من شبح المجاعة

غزة/ دعاء الحطاب:
في مشهدٍ أصبح جزءاً من الحياة اليومية بقطاع غزة، يقف عشرات المواطنين بطوابير طويلة تمتد أمام بوابات المخابز منذ ساعات الصباح الباكر، أملاً بالحصول على ربطة الخبز. تتمة صفحة 5

تعطيل التطعيم.. حرب أخرى على أطفال غزة

غزة/ خالد اشتيوي:
يشكل تأجيل المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في محافظة شمال القطاع ووضع العراقيل أمام تنفيذها في مدينة غزة والمقررة السبت القادم، تتمة صفحة 4

الاحتلال يصادق على الاستيلاء على 64 دونماً من أراضي أم طوبا بالقدس

03

استشهاد 11 ألفاً و825 طالباً في غزة والضفة منذ 7 أكتوبر 2023

رام الله/ الاستقلال:

قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، إن 11 ألفاً و825 من طلبة المدارس والجامعات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة استشهدوا منذ بدء حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

جاء ذلك في معطيات نشرتها الوزارة (مقرّها رام الله وسط الضفة)، تتضمّن الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدارس والجامعات في قطاع غزة والضفة الغربية وطلبتها منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 وحتى الثلاثاء.

وقالت الوزارة: "عدد الشهداء من طلبة مدارس غزة تجاوز 11 ألفاً و57، إضافة إلى أكثر من 16 ألفاً و897 جريحاً". وأضافت: "عدد الشهداء من طلبة جامعات غزة بلغ 681 إضافة إلى أكثر من 1468 جريحاً". أما في الضفة الغربية، فأفادت معطيات الوزارة بـ"استشهاد 79 وإصابة 464 واعتقال 232 من طلبة المدارس، واستشهاد 35 وإصابة 130 واعتقال 218 من طلبة الجامعات".

وعن محصلة الشهداء والجرحى في صفوف الكوادر التعليمية، أفادت معطيات الوزارة بـ"استشهاد 441 وإصابة 2491 من كوادر المدارس بغزة، واستشهاد اثنين وإصابة 17 واعتقال 139 من مدارس الضفة"، مضيفة أن "117 أكاديمياً من كوادر الجامعات بغزة استشهدوا".

وبخصوص الاعتداءات على المدارس والجامعات، ذكرت المعطيات أن 406 مدارس في قطاع غزة، بما فيها 65 مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، تعرضت لأضرار، منها 77 دمرت شكل كامل، في حين تعرضت 84 مدرسة بالضفة للتخريب. كذلك تعرّضت 20 من مؤسسات التعليم العالي في غزة لأضرار بالغة، وتم تدمير أكثر من 51 مبنى جامعياً بشكل كامل، و57 مبنى تابعاً للجامعات بشكل جزئي، وفق ذات المعطيات. وأشارت الوزارة إلى أن 88 ألفاً من الطلبة في غزة محرومون من الذهاب إلى جامعاتهم، ونحو 700 ألف من الذهاب إلى مدارسهم.

وبدعم أميركي، يشنّ الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 أكتوبر 2023 حرب إبادة جماعية على غزة خلّفت أكثر من 144 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على عشرة آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم. وبالتوازي وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته في الضفة، كما وسّع المستوطنون اعتداءاتهم، ما أسفر عن 763 شهيداً ونحو ستة آلاف و300 جريح، و11 ألفاً و400 حالة اعتقال، وفق معطيات رسمية فلسطينية.

الإعلام الإسرائيلي: نتنياهو ليس مستعداً حتى اللحظة لدفع ثمن وقف الحرب

القدس المحتلة/ الاستقلال:

تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس الأربعاء، بشأن جلسة كتلة الليكود البرلمانية الأخيرة التي كشفت عن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والتي بيّن فيها عدم استعداده لإبرام صفقة مقابل إطلاق سراح المحتجزين، عندما قال صراحة إنه ليس مستعدا لدفع ثمن لوقف الحرب.

وقالت قناة الـ 12 العبرية، إن رئيس الوزراء نتنياهو في خطابه بالكنيست "بدا واثقا من نفسه عندما قال: سأعيدهم جميعا حتى آخر واحد منهم"، في إشارة منه إلى الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

وذكرت أنه وراء الأبواب المغلقة في جلسة كتلة حزب الليكود البرلمانية كان نتنياهو مختلفا تماما في موقفه، حيث قال عندما سأله أعضاء الكنيست عن مسار الأمور إنه "ليس مستعدا لدفع ثمن بوقف الحرب".

وذكر نتنياهو أن "حركة حماس ستواصل تكرار مطلبها بأن الإفراج عن المخطوفين سيكون مقابل إنهاء الحرب". وحسب القناة الإسرائيلية، فإن نتنياهو "يقول بأعلى درجات الصراحة إنه لن يوافق على ذلك، بل على صفقات جزئية".

ونقلت القناة 13 مقاطع من خطاب نتنياهو أمام الكنيست، من بينها قوله إن "حماس تضع شروطا لن نوافق عليها، وسأقدم لهم وقف إطلاق نار لعدة أيام، أي فرصة لكي يخرجوا من الأنفاق، وهذه إحدى الإمكانيات التي نناقشها حاليا".

وأشار نتنياهو إلى أنه سيوافق "فوراً" على مقترح مصري نشرته وسائل الإعلام، ويقضي بوقف إطلاق نار ليومين مقابل 4 أسرى.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد ذكرت أن الخطوط العريضة التي قدمتها "إسرائيل" في مفاوضات الدوحة بشأن صفقة التبادل مع المقاومة في قطاع غزة لا تتضمن صراحة وقف القتال أو الانسحاب من غزة.

ويذكر أن القيادي في حركة المقاومة حماس سامي أبو زهري قال إن الحركة منفتحة على مناقشة "أي اتفاق" يكفل وقفا نهائيا لإطلاق النار في قطاع غزة وانسحاب قوات الاحتلال منه بشكل كامل.

ومن جهة أخرى، ركز الإعلام الإسرائيلي في المقابل على احتجاج عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أمام أعضاء الكنيست.

ونقلت قناة 12 تصريح جلعاد كونجولد، وابنه أسير في غزة، وأفاد فيه "هناك مخطوفون مقبورون وهم أحياء، ولم يقم أحد من أعضاء الكنيست المحترمين، ومن الوزراء الأقل احتراما ليقول كفى.. هذا هو التهديد الوجودي الوحيد لدولة إسرائيل".

مخطط لبناء مركز للشرطة داخل أسوار القدس القديمة

القدس المحتلة/ الاستقلال:

نشرت شرطة الاحتلال أمس الأربعاء، إعلانا، حول نيتها بناء "مبنى للشرطة" في شارع الواد داخل القدس القديمة.

وجاء في الإعلان الذي علقته الشرطة في البلدة القديمة "وفقا لقرار المرافق الأمنية المنعقدة بتاريخ 2024/10/8، في مكاتب لجنة المرافق الأمنية في القدس، تم تقديم طلب للحصول على رخصة بناء في الحي الإسلامي في القدس القديمة.

وأوضح الإعلان أن المخطط لإنشاء مبنى للشرطة 3 طوابق في قطعة أرض خالية من المباني. وقالت إنه سيكون ملاصقا لمبنى "بيت الحنان"، علما انه تم مصادرته والاستيلاء عليه عام 1991.

وحسب المخطط فإن البناء سيكون على بعد عدة أمتار من باب الحديد "أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك".

وداخل أسوار البلدة القديمة، يوجد عدة مراكز للتوقيف والتحقيق أبرزها مركز شرطة "القشلة"، مركز "بيت الياهو" مركز "باب الاسباط".

مجزرة بيت لاهيا نُفِذّت بقنبلة أمريكية تزن 908 كيلوجرامات

جنيف/ الاستقلال:

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذّ مجزرة بيت لاهيا شمال قطاع غزة صباح الثلاثاء باستخدام قنبلة أمريكية من نوع MK-84 تزن 908 كيلوجرامات.

وأشار المرصد الحقوقي في بيان تلقته "الاستقلال"، إن المعلومات الأولية تشير إلى أن جيش الاحتلال استهدف بناية سكنية من 5 طوابق لعائلة نصر تضم نحو 200 مواطنٍ ونازح تم تدميرها بالكامل على رؤوسهم بقنبلة أميركية من نوع MK-84 تزن 908 كيلوجرامات سحقتها على من فيها.

وإلى جانب الاحتلال الإسرائيلي، حمّل المرصد الأورومتوسطي مسؤولية "المجزرة المروعة في بيت لاهيا، للأطراف التي تزود "إسرائيل" بالسلاح والتي تصمت عن جريمة الإبادة الجماعية.

ووثّق المرصد استخدام جيش الاحتلال بشكل واسع سلاح المانودر الألماني في قصف المنازل وإحراقها وقتل الفلسطينيين، عدا عن استخدامه للألغام الألمانية في شمالي القطاع، وفق البيان.

وأشار إلى أن تكرار استخدام الأسلحة الأمريكية والألمانية في قتل المدنيين الفلسطينيين جماعيا وتدمير منازلهم يجعل من هذه الدول شريكة في جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في قطاع غزة.

وتابع: "تؤكد التحقيقات التي أجريناها أن عمليات القتل والتدمير لا تجري لأي ضرورة حربية إنما بهدف تدمير الفلسطينيين والقضاء عليهم بالقتل والتهجير القسري".

وطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنقاذ مئات الآلاف في شمالي غزة ووقف جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" للعام الثاني على التوالي وفرض حظر أسلحة شامل عليها ومساءلتها ومعاقبتها على جرائمها كافة.

الاستقلال
صاحب الامتياز: جهاد أبو العطا | مرئيس التحرير: خالد صادق | مدير التحرير: د. أحمد الشقاقي | عضو مؤسس: الشهيد هاني عابد
صحيفة يومية - سياسية - شاملة | فلسطين - غزة - الوحدة - برج شوا وحصري - الطابق العاشر
www.alestqlal.com | newspaper1944@gmail.com | 082887514 | @AlestqlalPs | @AlestqlalPs

سابقة خطيرة

حظر «أونروا».. أكثر من مجرد محاربة الفلسطينيين في لقمة عيشهم!

في تصعيد غير مسبوق، صادق الكنيست الإسرائيلي على مقترح قانون يقضي بحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومنع موظفيها من الحصول على الامتيازات والحصانات الدبلوماسية الممنوحة لها، مما أثار قلقاً واسعاً حول تداعيات هذا القرار على حياة مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين.

الاستقلال / معتز شاهين:

والاثنين الماضي صادق عليه الكنيست مساء الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة بأغلبية 92 صوتاً مقابل 10 على أنه «لن يكون للأونروا أي تمثيل، ولن تقدم أي خدمة ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر، في الأراضي السيادية لدولة الاحتلال». وينتظر أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ خلال 90 يوما.

ووفق القانون، سيتم إلغاء اتفاقية عام 1967 -التي سمحت للأونروا بالعمل في «إسرائيل»- وبالتالي ستتوقف أنشطة الوكالة في البلاد وسيتم حظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها.

وأكد مختصون في شؤون اللاجئين أن هذا القرار يُعد جزءاً من سلسلة إجراءات تسعى «إسرائيل» في نهايتها إلى إنهاء دور (الأونروا) التي تتولى مسؤولية توفير التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة الإنسانية لمجتمعات اللاجئين في مخيمات اللجوء، مشددين على أن هذا القرار يعد سابقة خطيرة .

وحذر المختصون في أحاديث منفصلة مع صحيفة «الاستقلال»، أمس الأربعاء، من تداعيات وعواقب إنهاء عمل (الأونروا) ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة.

ويأتي هذا القرار في وقت يشهد فيه قطاع غزة عدواناً إسرائيلياً مكثفاً، مما يضاعف من حجم المعاناة الإنسانية على السكان ويزيد من الحاجة الملحة إلى خدمات الإغاثة والدعم التي تقدمها وكالة الأونروا.

وأعربت سبع دول، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك، عن قلقها الشديد إزاء مشروع القانون الإسرائيلي بحظر أنشطة «أونروا» وإلغاء امتيازاتها وحصاناتها، مؤكدين أن هذه الخطوة تهدد بتعطيل تقديم المساعدات والخدمات الإنسانية الأساسية التي توفرها «أونروا»، خاصة في المناطق المتأثرة بالحرب مثل غزة والضفة الغربية المحتلة.

من جانبه، المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، حذر من أن التصويت النهائي على القانون في الكنيست سيؤدي إلى تداعيات إنسانية خطيرة، حيث تعتمد عمليات الوكالة بشكل كبير على بنيتها التحتية في غزة. كما أشار إلى أن بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يسعون إلى إنهاء عمل «أونروا» كجزء من أهداف الحرب، في ظل مقتل 226 من موظفي الوكالة خلال العام الماضي.

ووصف لازاريني، قوانين الاحتلال بأنها «ليست أقل من عقاب جماعي، مؤكدًا أنها «لن تجرد الفلسطينيين من وضعهم كلاجئين لأن هذا الوضع محميّ بقرار آخر للجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أن يتم إيجاد حل عادل ودائم لمحنة الفلسطينيين».

اغتيال سياسي

وأكد مدير عام الهيئة «302» للدفاع عن حقوق اللاجئين، علي هويدي، أنّ هذ القرار يُعتبر التصويت عليه بمثابة عملية اغتيال سياسي ومعنوي وعملياتي للأونروا، مشدداً على أن ذلك يُمثل تحديًا فاضحًا للمجتمع الدولي الذي أنشأ هذه الوكالة، وسابقة خطيرة.

وقال هويدي لـ«الاستقلال»، أمس الأربعاء، «تكمن خطورة القرار ليس بكونه تعدياً على المنظومة الأممية فقط ولكن بسبب ارتباط الأونروا بحق العودة حيث يتم تسجل كل فرد ينحدر من عائلة لاجئة منذ عام 1948 كلاجئ وبالتالي لا يسقط عنه حق العودة».

وأضاف، أن خطوة حظر عمل «الأونروا» تندرج ضمن خطة إسرائيلية ممنهجة تصل في نهايتها إلى إنهاء قضية اللاجئين عبر تصفية الوكالة الأممية التي ترعى شؤونهم وشاهدة على نكبتهم.

وشدد هويدي، على أن الغاء «الأونروا» وانهاء دورها في أي من مناطق عملياتها الخمس، لن يؤثر على الوضع القانوني والسياسي لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة على الرغم من سعي الاحتلال إلى ذلك.

وعن الخطط والاستراتيجيات التي يمكن أن تتبناها «أونروا»، أوضح مدير عام الهيئة «302» ، أنه يجب عليها التواصل المكثف مع الدول المانحة لضمان استمرارية تقديم خدماتها سواء في المناطق الثلاث (سوريا الأردن لبنان) مردفاً: «سيكون هناك متابعة من قبل الاونروا خلال الـ 90 يوما حتى يتبين بشكل واضح الألية التي ستعمل بها والقضايا التي يمكن أن تفرض عليها طالما أصبح هناك قوانين تمنع عملها في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرق القدس المحتلة».

ونبه، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين أصبحت بحاجة إلى مواقف إضافية من قبل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، وأن يشكل حراك اعلامي ودبلوماسي تقوده المنظمة على مستوى دولة فلسطين التي أصبحت عضواً مراقباً في الأمم المتحدة.

إعدام القضية الفلسطينية

بدوره يرى المختص في شؤون اللاجئين فوزي عوض، أن الإقرار الإسرائيلي بحظر عمل «أونروا»، يحمل في طياته بعدين، الأول، سياسي يؤثر بشكل مباشر على حق عودة اللاجئين الى فلسطين التاريخية، والأخر خدماتي اغاثي يجرد اللاجئين الفلسطينيين من المصدر الأساسي للخدمات والإغاثة ومصادر الرزق.

وقال عوض لـ «الاستقلال»، أمس الأربعاء، إن القرار الإسرائيلي محاولة لتصفية أقدم شاهد حي على ما جرى للفلسطينيين منذ النكبة، والوثيقة الأممية الدالة على حقوق الشعب الفلسطيني، وحظرها في الأراضي المحتلة قرار بإعدام القضية والشعب، وضرب النظام الدولي في مقتل.

وأضاف، أن الخدمات التي تقدمها الوكالة لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مستوى الصحة والتعليم والاغاثة وأعمال البنى التحتية وبرامج الحماية والقروض ستتأثر بشكل مباشر من قرار وقف عملها.

وأوضح المختص، أن الأونروا عليها أن تتبنى عدة استراتيجيات لضمان استمرار تقديم خدماتها في ظل التحديات السياسية والمالية والهجمة الإسرائيلية الشرسة التي تواجهها، أبرزها تعزيز التعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والعمل على كسب الدعم الشعبي والدولي لها.

الاحتلال يصادق على الاستيلاء على 64 دونما من أراضي أم طوبا بالقدس

القدس المحتلة/ الاستقلال:

صادقت قوات الاحتلال الإسرائيلي على الاستيلاء على 64 دونمًا من أراضي قرية أم طوبا، جنوب مدينة القدس المحتلة، ما يترتب عليه إخلاء ما يقارب 30 منزلا مقدسيا، يعيش فيها 139 مواطنًا، ما يضعهم أمام خطر التهجير القسري.

وقالت محافظة القدس، أمس الأربعاء، إن هذه الخطوة تأتي في سياق تصعيد سياسات الاستيطان والاستيلاء على الأراضي في المناطق الفلسطينية. وبينت أن عائلات من أم طوبا، تقدمت اليوم(أمس) بالتماس إلى محكمة الاحتلال، لوقف أعمال "التسوية" (الاستيلاء) التي نفذتها سلطات الاحتلال، بعد أن تبين تسجيل نحو 64 دونما من أراضي البلدة باسم "الصندوق القومي اليهودي".

وأوضحت المحافظة، استنادا إلى إفادة المحامي يزيد قعوار، الذي يمثل الأهالي إلى جانب المحامي محمد دحلة، أن عمليات "تسجيل" الأراضي تمت دون إبلاغ المواطنين أو إشراكهم.

وأضاف قعوار أن قوات الاحتلال استندت إلى ما يُعرف بـ"قانون تسوية الأراضي الإسرائيلي"، الذي يُستخدم بشكل متزايد للاستيلاء على أراضي المقدسيين وتسليمها لجهات استيطانية.

وأشارت المحافظة إلى أن أحد المواطنين اكتشف هذه الإجراءات عندما تقدم بطلب رخصة بناء لدى قوات الاحتلال، ليُفاجأ أن الأرض التي ينوي البناء عليها مسجلة باسم "الصندوق القومي اليهودي"، وبعد البحث، تبين أن عمليات استيلاء مشابهة شملت عشرات الدونمات من أراضي البلدة.

وأكدت محافظة القدس أن هذه الخطوات تمثل تهديدا خطيرا لوجود المقدسيين في أرضهم، وتندرج ضمن سياسة تهويد المدينة، واقتلاع سكانها الأصليين.

ودعت المؤسسات الحقوقية والدولية إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات التي تستهدف تغيير الطابع الديموغرافي للقدس وفرض وقائع جديدة على الأرض.

الاحتلال يواصل منع تنفيذها شمال القطاع

تعطيل التطعيم.. حرب أخرى على أطفال غزة

غزة/ خالد اشتيوي:

يشكل تأجيل المرحلة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في محافظة شمال القطاع ووضع العراقيل أمام تنفيذها في مدينة غزة والمقررة السبت القادم، خطرا آخر يهدد حياة الأطفال، عدا القصف المتواصل منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وقالت وزارة الصحة "إنها ستنفذ الحملة في محافظة غزة فقط، وذلك يوم السبت القادم الموافق 2024/11/2 وفق الإمكانيات المتاحة".

وأضافت الصحة في بيان وصل "الاستقلال" أمس الأربعاء، أن تنفيذ الحملة في غزة، يأتي في ظل منع الاحتلال تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الأطفال في محافظة شمال قطاع غزة، ويضع العراقيل أمام تنفيذها في محافظة غزة أيضًا.

ولفتت إلى أن عدم تنفيذ الحملة في الشمال يعني عدم تطعيم آلاف الأطفال ما يهدد فشل الحملة برمتها، بما في ذلك اجهاض النجاح الذي تم تحقيقه في المحافظات الأخرى، ما يهدد بانتشار الفيروس إلى دول الجوار ويؤثر سلبًا على الجهود العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال.

وما زالت الحرب الإسرائيلية التي دخلت عامها الثاني على التوالي، تلقي بظلالها السلبية على آلاف الأطفال، الذين يصنفون ضمن الشريحة الأكثر هشاشة في المجتمع.

فإلى جانب نقص الغذاء والمياه الصالحة للشرب وحالة تكدس النازحين في مراكز الإيواء وما يرافقها من انتشار للأمراض المعدية، بات الأطفال يعانون من مضاعفات صحية وانتشار للعدوى، يفاقم الاحتلال هذه المعاناة عبر تغييب التطعيم ضد شلل الأطفال الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر.

ويواصل الاحتلال تعطيل عمل النظام الصحي في محافظتي غزة والشمال، عبر منع دخول الأدوية والمستهلكات والمستلزمات الطبية إليهما وذلك بعد أن استهدفت غالبية المنشآت الطبية وسيارات الإسعاف واستمرارها في ملاحقة الكوادر الطبية حيث اعتقلت وأصابت وقتلت العشرات منهم.

ومنذ أسابيع يرتكب جيش الاحتلال جرائم مركبة شمال قطاع غزة، تحديدا جباليا وبيت لاهيا، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم، حيث يستمر بقصف المدنيين، ونسف منازلهم، ويمنع دخول المساعدات والغذاء والمياه والدواء والوقود، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من الف شهيد، وآلاف الجرحى، وعشرات المفقودين.

استهداف للأطفال

أم عاهد مسعود (34) عاما) من مدينة غزة، وهي أم لثلاثة أطفال فقدت رابعهم وزوجها بعد قصف اسرائيلي غادر لمنزلهم وكتب الله النجاة لها ولأطفالها المتبقين بعد إصابتهم إصابات متفاوتة، باتت تخشى أن يصيب أبناءها أي مكروه بعد ما أصابهم وكتبت لهم حياة جديدة.وتقول أم عاهد لـ "الاستقلال": "توجهت في سبتمبر الماضي لأحد المراكز الصحية لتطعيم أبنائي ضد شلل الأطفال لوقايتهم من المرض وننتظر أن تنطلق المرحلة الثانية من التطعيم، معربة عن تخوفها في أن يضع الاحتلال العراقيل مجدداً أمام تنفيذ الحملة في مدينة غزة المقرر السبت القادم بعد أن عمل على اعاقتها لعدة أيام.

وبينت أن الأوضاع وما يمارسه الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات وجرائم واعاقة عملية التطعيم يزيد من المخاطر التي تهدد حياة الأطفال إلى جانب القصف الإسرائيلي الذي هو الآخر قد تسبب بشلل المئات من الأطفال في غزة.

وطالبت أم عاهد المعنيين كافة بأن يعملوا جاهدين من أجل وقف الحرب على غزة وحماية الأطفال وتوفير لهم ما يلزم من غذاء ودواء وكذلك التعليم ليعيشوا كما يعيش أطفال العالم وينعموا بأبسط حقوقهم التي يحرمهم منها الاحتلال الإسرائيلي.

جرائم بطرق متعددة

الخوف ذاته يسيطر على أبو أحمد الأشرم (29 عاماً) من شمال غزة، في ظل تعطيل الاحتلال تنفيذ المرحلة الثانية من التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال قطاع غزة.

وقال أبو أحمد لـ" الاستقلال"، إن الاحتلال يرتكب جرائم بأشكال متعددة ويتخذ أكثر من طريقة لقتل الفلسطينيين سواء كانوا رجالاً أو نساء أو أطفالاً ضمن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها في قطاع غزة."

وأشار إلى أن عدوان الاحتلال الهمجي على جباليا وشمال القطاع تسبب في تعطيل استمرار المرحلة الثانية من التطعيم ضد شلل الأطفال، مما يضاعف من المخاطر التي تهدد حياة أطفالنا في غزة".

وتابع: أطفالي باتوا يعانون من سوء التغذية وانخفاض كبير في أوزانهم جراء منع الاحتلال لدخول الأطعمة الصحية والغذاء والدواء لشمال القطاع منذ ما يزيد عن عام، الأمر الذي انعكس على صحتهم وبنيتهم الجسدية ونموهم سلباً.

وناشد أبو أحمد المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية كافة أن يكون لها دور بالضغط على الاحتلال لوقف استهدافه للمدنيين والأطفال في غزة، وحمايتهم وفق القوانين والمواثيق الدولية التي يتغنون بها، والعمل من أجل استكمال التطعيم ضد شلل الأطفال بظروف مناسبة تضمن أمن وسلامة الأطفال وذويهم.

تحذير دولي

فيما حذرت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" في غزة روزاليا بولين من عواقب عدم تلقي أكثر من 119 ألف طفل في شمال القطاع، للجرعة الثانية من اللقاح المضاد لشلل الأطفال قبل منتصف شهر تشرين الثاني/ نوفمبر القادم.

وأكدت بولين في تصريح صحفي أنه "إذا تخطينا هذا الموعد النهائي، ستنخفض مناعة الأطفال الذين تلقوا الجرعة الأولى بسرعة".

وأشارت إلى اضطرار وكالات الأمم المتحدة الثلاث المشاركة في حملة التطعيم، وهي منظمة الصحة العالمية ووكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) واليونيسف، إلى جانب وزارة الصحة الفلسطينية، إلى تأخير بدء المرحلة الثالثة والأخيرة من الجولة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال، في الشمال.

وذكرت أنه في حملة التطعيم، نحتاج إلى عدة أشياء. نحتاج إلى الأمان للعاملين في مجال الرعاية الصحية، وللمحفزين الاجتماعيين، وللأسر التي تأتي لتطعيم أطفالها. نحتاج إلى أن يكون الناس مستقرين حتى تنجح الحملة.

وأضافت: بسبب تصاعد القصف المستمر، أصبح العاملون في مجال الصحة منهكين، فقد قتل المئات من الناس على مدى الأسابيع الماضية، وأصيب عدد أكبر بكثير، وهناك مستشفيات تعرضت للغارات والحصار، لذا فإن الظروف غير مهيأة لبدء تلك المرحلة من الجولة الثانية لحملة التطعيم في غزة.

وقد تمت الجولة الأولى من التطعيم التي امتدت ما بين 1 و12 أيلول/ سبتمبر الماضي، فيما تم تنفيذ المرحلة الثانية من التطعيم منتصف الشهر الحالي في وسط وجنوب قطاع غزة.

الخارجية تحذر من مصادقة الكنيست على مشروع قانون البعثات الأجنبية بالقدس

رام الله/ الاستقلال:

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، من مخاطر مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع قانون يمنع وجود بعثات أجنبية في القدس لتقديم خدماتها للمواطنين الفلسطينيين.

واعتبرت الخارجية في بيان لها، امس الأربعاء، مصادقة الكنيست على مشروع القانون جزءاً لا يتجزأ من سياسة "إسرائيل" الاستعمارية التوسعية القائمة على ضم القدس وتهويدها وفرض القانون الإسرائيلي عليها وحسم مستقبلها من جانب واحد وبقوة الاحتلال.

وأكدت عدم شرعية هذا القانون باعتباره انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية التي تنص على أن القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 وهي عاصمة دولة فلسطين الأبدية.

ودعت الخارجية، المجتمع الدولي إلى أن يتحرك بشكل جدي لوقف التشريعات والقوانين الإسرائيلية المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، والتي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. كما طالبت الدول بعدم الانصياع لهذا القرار لما يترتب عليه من انتهاكات.

وكانت لجنة الكنيست الإسرائيلية صادقت يوم أول أمس، على حظر إنشاء بعثات دبلوماسية في القدس، وحولتهما إلى الهيئة العامة تمهيداً للتصويت عليهما بالقراءتين الثانية والثالثة.

«أزمة الخبز» تؤجج مخاوف الغزيين من شبح المجاعة

غزة/ دعاء الحطاب:
في مشهدٍ أصبح جزءاً من الحياة اليومية بقطاع غزة، يقف عشرات المواطنون بطوابير طويلة تمتد أمام بوابات المخابز منذ ساعات الصباح الباكر، أملاً بالحصول على ربطة الخبز التي باتت رمزاً لمعاناة مستمرة، نتيجة النقص الحاد بالدقيق وفساد كميات كبيرة منها.

وتختلط في هذه الطوابير مشاعر المواطنين بين الحزن والإحباط والتعب والخوف من العودة إلى أسرهم بكفتين خاويتين، خاصةً العائلات الكبيرة التي تعتمد على الخبز كعنصر أساسي في غذائها اليومي. وارتفعت أسعار الدقيق والسلع والبضائع الشحيحة في الأسواق بصورة باهظة، لا تناسب غالبية الغزيين ممن فتكت بهم الحرب، وأفقدتهم مصادر رزقهم ومدخراتهم.

واختفى الدقيق تماما من الأسواق، بعدما وصل سعر الكيس الذي يزن 25 كيلوغراما لأكثر من 250 شيكلا (حوالي 67 دولارا).

واشتدت المجاعة على أكثر من مليوني فلسطيني جنوب القطاع وشماله منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، جراء إغلاق الاحتلال الإسرائيلي معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في القطاع، ومنع ادخال المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية، علاوةً على استمرار احتلال معبر رفح البري منذ اجتياح مدينة رفح الحدودية مع مصر في السادس من مايو/أيار الماضي.

وبحسب وكالة الغوث واللاجئين "أونروا" وهيئات أممية أخرى فإن حالة الجوع الحالية نتيجة التضييق والقيود الإسرائيلية تعيد التذكير بما كان عليه واقع الغزيين في الشهرين الأولين للحرب، وتوضح "أونروا" ذلك بالقول إن "الناس يكافحون في دير البلح من أجل الحصول على رغيف خبز، ويواجه الجميع في قطاع غزة خطر المجاعة".

وفي تقرير حديث لها تقول الوكالة الأممية "يعاني أكثر من مليون و800 ألف شخص في جميع أنحاء القطاع من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، المصنف في المرحلة الثالثة من التصنيف أزمة أو أعلى"، وتشير إلى أن "سوء التغذية الحاد أعلى بعشر مرات مما كان عليه قبل الحرب".

من جهته، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" إن وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع يواجه عراقيل كبيرة منذ مطلع الشهر الجاري.

مأساة يومية

فبعد ثلاث ساعات من الانتظار في طابور طويل، أمام بوابة "مخبز القلعة" الوحيد في مدينة خانيونس جنوبي القطاع، نجح الأربعيني أبو مؤمن عيد، بالحصول على ربطة خبز صغيرة تكفي أسرته المكونة من خمسة أفراد، ليوم واحد فقط.

"عيد" النازح من حي الشجاعية شرق غزة إلى مواصي خانيونس، يصف معاناة الحصول على رغيف الخبز بـ "المأساة اليومية" وتحدٍ مرهق لنيل أبسط حقوقه الأساسية.

ويقول عيد لـ "الاستقلال": "كل يوم مضطرين نقف لساعات طويلة في الطابور، ونتحمل العديد من المشاجرات والمزاحمات والإساءات اللفظية، في سبيل الحصول على ربطة خبز بالكاد تكفينا وتسد جوع أطفالنا، لكن المأساة الحقيقة تكمن في حال لم يحالفنا الحظ".

وأشار الى أن ربطة الخبز تحتوي على "15-20" رغيفاً فقط، وفي بعض الأوقات لا تكفي عائلته، مما يضطر لشراء ربطة بـ "15شيكلا" من خارج المخبز "سوق سودا".

وأوضح أن أزمة الخبز تؤثر على حياة المواطنين المتعبين أصلاً وتسببت بتفاقم أوضاعهم الاقتصادية والمعيشية سوءاً، وبدء ظهور المجاعة جنوبي غزة.

بعلامات الغضب تعلو ملامح وجهه الشاحب، يتابع:" إن كل ما نعيشه من قهر وألم من أجل الحصول على رغيف الخبز، أحد أهداف الاحتلال الذي يستخدم الجوع كسلاح لمُحاربتنا وكسر عزيمتنا، وقتلنا بالفتن الداخلية".

ويطالب "عيد" بوقف الإبادة الإسرائيلية المدمرة ورفع الحصار وفتح المعابر وتخفيف معاناة النازحين وإدخال المواد الأساسية وإنهاء الأزمات الإنسانية الناتجة عن نقص المواد الأساسية وخاصة الدقيق، كما يناشد المؤسسات الدولية لحقوق الانسان والمجتمع الدولي بالخروج من دائرة الصمت والوقوف أمام مسئولياتهم.

"أكلنا الخبز بدوده"

" أكلنا الخبز بدوده وسوسه، وريحته سيئة للغاية، لكن شو بدنا نعمل ما في باليد حيلة"، هكذا بدأت المواطنة أم ياسر الغندور حديثها لـ "الاستقلال"، مُعربةً عن قلة حيلتها ويأسها الشديد من عدم قدرتها على توفير دقيق نظيف لعائلتها.

فمنذ مطلع شهر أكتوبر الجاري، تضطر "الغندور" لاستخدام الدقيق الفاسد والمليء بالديدان والسوس، لصناعة بعض أرغفة الخبز لتسد جوع عائلتها المكونة من عشرة أفراد، فليس أمامها بديل أخر في ظل أزمة الخبز. وفق قولها.

وتضيف الغندور ":" استلمت حصتي من الطحين قبل أكثر من ستة شهور، ولم استخدمه نظراً لتوفر الخبز بالمخابز بشكل كبير وبتكلفة أقل من صناعته بالمنزل".

وأشارت الى أن ثمن ربطة الخبز ثلاثة شواكل فقط، في حين أن صناعة الخبز المنزلي باستخدام النار يُكلف ما بين" 20-30 شيكلا"، لافتةً الى أن سعر كيلو الحطب يتراوح ما بين "5-7 شواكل".

وتتابع بحسرة وألم:" عندما ظهرت الأزمة تفاجأت أن الدقيق مليء بالسوس والديدان، ورائحته كريهة للغاية، ولم أتوقع يوماً أننا سنضطر الى تناوله رغم فساده".

وتعمل "الغندور" على تنخيل الدقيق عدة مرارات لتنظيفه من "الديدان والسوس"، وتهويته ووضعه بالشمس لساعات طويلة أملاً في صناعة خبز ذي مذاق جيد، لكن جميع مُحاولتها بائت بالفشل "فالمذاق السيئ والرائحة الكريهة" هما الصفة الغالبة.

وخشيةً من نفاذ الطحين المتبقي، أصبح أبناء "الغندور" يتناوبون على المخابز منذ ساعات الفجر الأولي، لتحصيل ما بين "3-4 ربطات خبز -حاجتهم ليوم واحد-، موضحة:" تبقي لدينا كيسان فقط من الطحين، وأخشى أن ننقطع منه، لذا أصبح أبنائي يومياً يصطفون على المخبز، وفي حال لم يتمكنوا من شراء الخبز نصنعه بالبيت".

وبينت إنها وأسرتها يعتاشون على "ساندويشات"، فما يتوفر بالبيت من معلبات توشك على النفاد، ولا تعلم كيف ستتدبر أمورها بعد ذلك، ما لم يتم فتح المعبر وإدخال الدقيق والمساعدات الإنسانية والبضائع.

«أمنستي»: قرار منع عمل «أونروا» تجريم للعمل الإنساني

نيويورك / الاستقلال:

قالت الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية (أمنستي)، أنياس كالامار، تعقيبًا على سن الكنيست الإسرائيلي قانونًا يحظر على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأوسط" (الأونروا) العمل داخل "إسرائيل"، إن "هذا القانون غير المعقول يشكل اعتداءً صريحًا على حقوق اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت كالامار في تصريح صحفي أمس الأربعاء "أنه من الواضح أن الهدف منه هو جعل عمل الوكالة في الأرض الفلسطينية المحتلة مستحيلًا عن طريق فرض إغلاق مقرها في القدس، وإنهاء تأشيرات الدخول لموظفيها، وهو ما يرقى إلى تجريم المساعدات الإنسانية وسيؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية الكارثية المتفاقمة أصلًا".

وأكدت أن "الأونروا لعبت دورًا لا غنى عنه في تقديم الغذاء والماء والمعونة الطبية والتعليم والمأوى لحوالي مليوني فلسطيني في غزة، الذين هُجّروا قسرًا وتعرضوا لمجاعة مدبرة، ويواجهون خطر الإبادة الجماعية نتيجة لذلك؛ بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر خلال الأشهر الـ12 الماضية".

وشددت على أن القانون يتعارض مع أمر محكمة العدل الدولية لـ"إسرائيل بضمان وصول مساعدات إنسانية كافية، وتسهيل تقديم الخدمات الأساسية".

وبينت أن "الأونروا ظلت بمثابة شريان الحياة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل والضفة الغربية، وفي البلدان المجاورة، طوال 75 عامًا منذ تأسيسها، مشيرة إلى أنه لولا العمل الدؤوب الذي قامت به الأونروا على مدى الأرباع الثلاثة الأخيرة من القرن، لكانت محنة الشعب الفلسطيني أشد قسوة".

واعتبرت أن هذا القانون المروع وغير الإنساني لن يؤدي إلا إلى تفاقم معاناة الفلسطينيين، الذين تحملوا مصاعب لا يمكن تصورها، والذين أصبحت حاجتهم إلى الدعم العالمي أكبر من أي وقت مضى.

وطالبت المجتمع الدولي بأن يسارع إلى إدانة هذا القانون بأشد العبارات الممكنة، وأن يمارس أي نفوذ لديه على الحكومة الإسرائيلية لإلغائه.

مجلس الأمن يحذر من أي محاولات لتفكيك أو تقليل عمليات «الأونروا»

نيويورك/ الاستقلال:

حذر مجلس الأمن الدولي أمس الأربعاء، بـ"شدة" من أي محاولات لتفكيك أو تقليل عمليات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" وتفويضها، فيما تواصلت الإدانات الدولية لقرار كنيست الاحتلال الإسرائيلي بحظر عمليات الوكالة.

وعبر المجلس في بيان تبناه بالإجماع عن قلقه البالغ من التشريع الذي أقره "الكنيست" الاثنين، داعيا الأطراف كافة إلى اتخاذ الخطوات الضرورية لدخول وتسهيل وصول المساعدات إلى المدنيين في غزة.

وأكد المجلس في بيانه على أنه "لا توجد منظمة يمكنها أن تحل محل الأونروا في خدمة الفلسطينيين"، مشددا على أن هذه الوكالة "ما تزال الأساس لكل الاستجابة الإنسانية في غزة".

وفي وقت سابق، قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني إن الهجوم على الوكالة دافعه سياسي للتخلص من اللاجئين الفلسطينيين، وذلك في أعقاب تصويت الكنيست الإسرائيلي على قرار حظر الوكالة.

وشدد لازاريني على أنه "يجب على "إسرائيل" أن تتراجع عن قرار حظر الوكالة"، مؤكدا في الوقت نفسه أن قطاع غزة تعرض للتدمير بشكل ممنهج.

وفي وقت سابق، قال المفوض العام للأونروا إن "القرار الصادر عن الكنيست بحظر أنشطتنا غير مسبوق، ويشكل سابقة خطيرة، ويعارض ميثاق الأمم المتحدة".

واعتبر لازاريني حظر خدمات الوكالة بمثابة "عقاب جماعي لأنه قرار سيؤدي إلى تعميق معاناة الفلسطينيين، وخاصة في قطاع غزة، حيث يعيش الناس أكثر من سنة من الجحيم".

كما أدانت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول عربية وأخرى غربية، مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع القانون.

وأعلنت الرئاسة الفلسطينية الثلاثاء اعتزامها التحرك سياسيا لبحث إمكانية عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي، باعتبار قضية الأونروا قضية سياسية تتعلق بحق العودة.

وينص القانون الإسرائيلي -الذي صادق عليه الكنيست مساء الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة- على أنه "لن يكون للأونروا أي تمثيل، ولن تقدم أي خدمة ولن تقوم بأي نشاط، بشكل مباشر أو غير مباشر، في الأراضي السيادية لدولة إسرائيل".

وينتظر أن يدخل هذا القرار حيز التنفيذ خلال 90 يوما.

ووفق القانون، سيتم إلغاء اتفاقية عام 1967 -التي سمحت للأونروا بالعمل في إسرائيل- وبالتالي ستتوقف أنشطة الوكالة في البلاد وسيتم حظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها.

وتزعم "إسرائيل" أن موظفين في الأونروا ساهموا في هجوم طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وأن جهاز التربية التابع للوكالة يدعم الإرهاب والكراهية، وهو ما ثبت عدم صحته لاحقا.

كما نفت الأونروا صحة ادعاءات "إسرائيل"، وأكدت الأمم المتحدة أن الوكالة تلتزم الحياد وتركز حصرا على دعم اللاجئين.

«اليونيسيف»: الحياة بغزة ستصبح شبه مستحيلة بدون «أونروا»

عمان/ الاستقلال:

قال مسؤول بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، «إن قرار الكنيست الإسرائيلي حظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، لن يؤدي إلا إلى تفاقم الأوضاع في قطاع غزة». وأوضح أخصائي اتصالات الطوارئ لدى «اليونيسيف» جو إنجلش في بيان صحفي أمس الأربعاء، أنه لا توجد منظمة أخرى قادرة على الوصول إلى الأطفال والعائلات المحتاجة، أو تزويد المستشفيات والمراكز الصحية بالطواقم الطبية، والمدارس بالمعلمين.

ووصف إنجلش، الحياة في غزة بالصعبة للغاية، مؤكدا أنها ستصبح شبه مستحيلة إذا تم منع عمل «أونروا».

وحول قصف الاحتلال أول أمس مبنى سكنيا في مدينة «بيت لاهيا»، قال إنجلش، إن هذه الغارة تعد الواقع الذي يعيشه الأطفال والعائلات في غزة يوميا، مشيرا الى أن المواطنين في شمال غزة بحاجة ماسة للمساعدات المنقذة للحياة في ظل الحصار العسكري الإسرائيلي المتواصل منذ نحو شهر.

النرويج: عرقلة «إسرائيل» وصول المساعدات لمحتاجيها إجراء غير قانوني

أوسلو/ الاستقلال:

قال نائب وزير الخارجية النرويجي إن بلاده واثقة من تمرير مشروع القرار الدولي الذي قدمته بشأن المساعدات لغزة.

وأضاف في تصريح لقناة "الجزيرة"، أمس الأربعاء، أن قرار محكمة العدل سيصبح واضحًا بشأن مسؤولية "إسرائيل" في تسهيل المساعدات.

وشدد على أن عرقلة "إسرائيل" وصول المساعدات إلى محتاجيها إجراء غير قانوني.

وأكد أن الشعب الفلسطيني يعيش معاناة كبيرة، لافتًا إلى أن قرار الاحتلال بشأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جدلي.

وكانت النرويج أعلنت أنها ستقترح على الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارًا لطلب رأي محكمة العدل الدولية بشأن التزام "إسرائيل" بتسهيل دخول المساعدات التي تقدمها المنظمات الدولية للفلسطينيين، سواء من الأمم المتحدة أو من دول أخرى.

لازاريني: تفكيك الأونروا سيكون له تأثير كارثي وعواقب وخيمة

واشنطن/ الاستقلال:

حذر المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) فيليب لازاريني، من تفكيك الأونروا وانهيارها.

وشدد لازاريني في رسالة إلى رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة فيليمون يانغ، أمس الأربعاء، على أن انهيار الأونروا ستكون له عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين، مضيفا: "تفكيك وكالة الأونروا سيكون له تأثير كارثي على الاستجابة الدولية للأزمة الإنسانية في قطاع غزة". وأكمل: انهيار الوكالة ستكون له عواقب وخيمة على السلام والأمن الدوليين. وحث لازاريني الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات لدعم الوكالة بما يتناسب مع خطورة الوضع.

وقال لازاريني في رسالته: الوضع في غزة يتجاوز المفردات الدبلوماسية للجمعية العامة، فقد دمرت حياة الفلسطينيين بعد أكثر من عام من القصف الأكثر كثافة للسكان المدنيين منذ الحرب العالمية الثانية، وتم تقييد المساعدات الإنسانية إلى ما دون الحد الأدنى من الاحتياجات، ودُمرت المدارس والجامعات والمستشفيات وأماكن العبادة والمخابز وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والأراضي الزراعية، ويعيش الناجون في أشد أشكال الإهانة محاصرين ينتظرون الموت بالضربات الجوية أو الجوع.

عقب قرارها ضد «أونروا»

دول أوروبية حذرت «إسرائيل» من اتهامها بالمحاكم الدولية بتجويع سكان غزة

نيويورك/ الاستقلال:

حذرت دول أوروبية مركزية "إسرائيل" من تزايد احتمال صدور قرارات ضدها في محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، واتهامها بأنها تمارس سياسة تجويع ومنع مساعدات إنسانية عن قطاع غزة، في أعقاب سن الكنيست، مؤخرًا قوانين تمنع عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في "إسرائيل".

وقال دبلوماسي غربي في تصريح صحفي "إن حكومته حذرت حكومته إسرائيل قبل إقرار القوانين من عواقب سنّها، وأنها ملزمة بتزويد مساعدات للسكان المدنيين في القطاع، والمحاكم الدولية تتابع هذا الموضوع".

وأضاف "وإذا تناقص حجم المساعدات مرة أخرى الآن بسبب القوانين ضد الأونروا، فإن المحاكم قد تستخلص استنتاجاتها، وسيكون من الصعب أكثر على الدول الصديقة لإسرائيل أن تدافع عنها".

واعتبر الدبلوماسي الغربي "أن مزاعم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأن المساعدات يجب أن تدخل غزة، ما هي إلا رد مباشر على التحذيرات الأميركية والأوروبية التي تلقتها قبل سن القوانين بشأن العواقب القانونية الدولية التي قد تكون ضدها".

ووجهت دول غربية انتقادات إلى "إسرائيل" بسبب منعها دخول كميات كافية من المساعدات إلى القطاع، وبشكل خاص إلى شمال القطاع، في موازاة العملية العسكرية التي تنفذها منذ أسابيع في جباليا، واتهامها بأنها تعمل على تهجير مئات الآلاف من سكان شمال القطاع إلى جنوبه.

وما تزال محكمة العدل الدولية تنظر في دعوى جنوب إفريقيا التي تتهم "إسرائيل" بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في القطاع.

وفي موازاة ذلك، طالب المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية قضاة المحكمة بإصدار مذكرات اعتقال دولية ضد نتنياهو ووزير الجيش يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

وأعلنت دول عديدة في اليومين الماضيين، عن معارضتها الشديدة للقوانين التي سنتها "إسرائيل" ضد الأونروا، وحذرت من أن سنها من شأنها أن يؤدي إلى تدهور الحرب بشكل أكبر، وأن منع الأونروا من تقديم خدماتها سيؤدي إلى تصاعد الوضع الأمني في القدس والضفة الغربية المحتلتين وإلى أزمة إنسانية بالغة في القطاع.

رأي الاستقلال

بقلم: خالد صادق

الأبعاد الحقيقية لحرب الإبادة الجماعية

يتساءل البعض عن انجع السبل والوسائل لوقف حرب الابادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الصهيوني منذ اكثر من عام على قطاع غزة، ويستغربون من الموقف الامريكي والدولي المتماهي تماما مع تلك الجرائم البشعة التي يرتكبها الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة، والتي كان اخرها الثلاثاء الماضي باستشهاد نحو مائة وخمسين فلسطينيا في غارة واحدة على عمارة سكنية في بيت لاهيا بمحافظة شمال قطاع غزة، والعالم بقى صامتا لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم، حتى بيانات الشجب والاستنكار العربي لتلك المجازر غابت تمأما، لانها قد تغضب الادارة الامريكية وتزعج (اسرائيل)، رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو في خطابه الاخير امام الكنيست في افتتاح الدورة الشتوية قال اننا قمنا بالتطبيع واقامة علاقات مع اربع دول عربية واننا بصدد استكمال هذا المسار التطبيعي، مضيفا ان دولا عربية اسعدها ما قمنا به في غزة ولبنان وقتل يحيى السنوار وحسن نصرالله وان هذا قد اضعف الحركتين وقوض من نفوذهما وقوتهما العسكرية، ونحن هنا لسنا بصدد تحليل هذا الكلام لنتنياهو، انما سقناه لندلل على الابعاد الحقيقية لحرب الابادة الجماعية على قطاع غزة، ولندلل على التقاء الاهداف بابعادها المختلفة مع قوى الطغيان من اجل هدف واحد وموحد وصريح، يتمثل في عدم انبعاث هذه الامة من جديد.

وعودة الى خطاب نتنياهو في افتتاح الكنيست الصهيوني لدورته الشتوية قال ان (إسرائيل) تدافع عن مصالح امريكا والغرب في المنطقة وهو بذلك اراد ان يعطي هذا العدوان الاجرامي على قطاع غزة الصفة الدينية، بمعنى ان (اسرائيل) تدافع عن اليهودية والمسيحية خوفا من انبعاث الاسلام من جديد، والذي يمثل انبعاثه هزيمة ل(اسرائيل) وامريكا والغرب الصليبي وسيادة وقيادة وريادة للاسلام وهو صراع حضارات مع انه يرفض ان يطلق مصطلح حضارة على الاسلام ويصفه بالظلامية وان انبعاث الاسلام من جديد يعني زوال الحضارة والسيادة الصليبية واليهودية على حد سواء، وهذا هو العامل المشترك بينهما لمواجهة الخطر الاسلامي، لذلك على العالم وكل قوى الشر فيه ان تغض الطرف عما يحدث من جرائم ومجازر وحرب ابادة ضد الفلسطينيين، لان خروج حماس والمقاومة من هذه الحرب منتصرة يعني بداية النهاية ل(إسرائيل) وحلفائها وامريكا وسيادتها المطلقة على العالم، وقد استخدم نتنياهو اكثر من مرة كلمة ان (اسرائيل) تخوض معركة وجود فاما نحن واما هم، مستدلا بتصريحات قائد كتائب القسام محمد الضيف ابو خالد الذي قال في السابع من اكتوبر الماضي ان حرب التحرير قد بدأت، ليدلل على حقيقة هذا الصراع من وجهة نظره الخاصة، ويتمسك بضرورة استمرار هذه الحرب حتى تحقيق انتصار مطلق ل(اسرائيل).

واضح ان نتنياهو يستخدم هذه المصطلحات لكي يكسب دول العالم الى جانبه، فلا يكفية مخازن الاسلحة المفتوحة على مصراعيها لدعم (اسرائيل)، ولا يكفيه الحصانة السياسية المتوفرة لها من دول العالم لحمايتها من اي قرارات يمكن ان تقوض من دمويتها في مواجهة الفلسطينيين واللبنانيين، ولا يكفيها حالة الكبت والضغط التي تمارسها حكومات الطغيان على شعوبها لعدم التضامن مع الفلسطينيين، حتى وان كان تضامنا سلميا داخل الجامعات والاماكن المغلقة، لتضحي تلك الدول بديمقراطيتها الزائفة وحرية الرأي والتعبير عندما يتعلق الامر(باسرائيل)، انما تريد ان يقاتل معها العالم في حربها الدموية على غزة ولبنان، تتمة ص 11

التواطؤ الدولي والإقليمي ضد الفلسطينيين

بقلم : سميرة بيطام

ويمضي عام على الحرب على غزة المغوارة، يمكن السؤال للأمة مباشرة عن حكاية يعرب في قمة العطش الغزاوي لم تشبع ظمأه ، كم صار عمرك اليوم في قمة الحصار لغزة الجريحة ؟ تعبت القلوب وهي تشاهد صور الأسى والقصف والدماء، الأحداث تتسارع وتتسع من غزة الى لبنان ولا يفعل يعرب شيئا يكفر عنهم تخاذلهم وتواطؤهم وسكوتهم على نصرة المظلومين والمقهورين، وهم بصدد الدفاع عن مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

هل كتب القدر على غزة أن تتحدى كل هذا الظلم لوحدها وشعوب نزيهة شريفة تراقب عن بعد؟، حتى شاع في يعرب حب الفضول والكفاية عن مد اليد لرفع الغبن بقوة وبسالة ونصرة بذريعة أن العين بصيرة اليد قصيرة؟

من هي غزة في تساؤل بسيط للضمائر التي بدأنا نشك أنها على قيد الحياة؟

غزة هي أرض صغيرة في المساحة، قليلة العدة والعتاد، يسكنها شعب صبور محتسب مناضل باسل ومقاوم الى أبعد حد من التصور.

ماذا عنا نحن العرب؟

نحن يعرب في خريطة تعج بالسكان والتنافس فيما بينها من أجل اخذ لواء القومية ربما أو من أجل البقاء على قيد الحياة ومن دون خسائر، لدرجة أن صار لدينا اعتياد للمشهد فأصبح عادة مألوفة ، وتلاه تصور الاكتفاء بالتنديد أنه سيادة، وأي سيادة والجيوش العربية قابعة لا تتحرك، في الوقت الذي تسقط فيه قوافل الشهداء في غزة بلا توقف.

متى تتحرك الجيوش ومتى يتحرك الضمير الحقيقي؟، لا نقصد ضمير الانسان في المسؤولية، لأن كل همه أن يحافظ على المنصب فلا يتفوه بكلمة تنديد ولا يسجل موقف تشريف، نحن نتكلم عن ضمير الأحرار والشرفاء ، من ألفوا استنكار صور الموت والظلم ورفعوا لواء والحرية وقول الحق بلا خوف ولا تراجع في قلوبهم وحناجرهم وبين أسطر صفحاتهم.

نستطيع القول أن غزة كشفت تقسيم الشعوب الى مؤيد ومنتفض ومنتظر للفرصة لرد الصاع صاعين، شعوب غاضبة سائرة في الشوارع تندد وترفض قطعا ما يحدث في غزة ، لكن هذا ليس كافيا ، لأن شعب غزة يحتاج للأكل والدواء والماء النظيف وإعادة الاعمار قبل انتشار الأوبئة والأمراض، ثم السنة غير مطبقة في المسلمين حين يتألم عضو من جسد يتداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فأين هي نزاهة الضمير؟ أين هو تشريف الأمة لمقاومة الغزاويين؟ .

قلنا عام مضى ودار لقمان على حالها ، لا مجلس الأمن شفع في المآسي ولا جامعة الدول العربية وحدت الموقف والتصرف بين العرب.

ألهذا يخاف العرب من نصرة غزة؟ ثم ممّ الخوف ، ان كان من الموت، فالضمير اذا معدوم من الآن، لأن الموت حق، فلِم هذا الخذلان والجبن والتولي عن الزحف؟ كم بقي في تعداد شعب غزة الآن ؟ والقوافل ترحل لربها كل ساعة، هل حسب العرب ثواني الألم والدمع والجوع؟، هل فكر العرب في مستقبل جيل من الأطفال ميتم ومشرد وخائف وخائر القوى؟

لذلك ، نتحسس الضمائر من المواقف ونجس نبض الحياة فيها مما يُقدم لغزة من مساعدات ، وحين نتأمل سقوط تلك المساعدات من السماء والأرض أولى بأن تمرر فوقها نتأسف لهذا السلوك الذي يوضح العجز والخوف والتردد أن تُؤخذ غزة بالعناية اللازمة والمحترمة والتي تليق بها كونها عنوان الرباط .

واذا عدنا لتعداد الاجتماعات على مستوى مجلس الأمن رفضا للعدوان ومطالبة بوقفه في أقرب فرصة، كم عددها ؟ وما هي النتائج أو التوصيات أو المخرجات التي توصلت اليها الدول العربية والمسلمة؟ .

حتما نتائجها محتشمة وأكيد لم تشفع في بكاء الأطفال وصبر الأيامى، فيا أمة لا زالت تقارع أن تبقى ثابتة في غنيمة المناصب والأبهة ولمعان كراسيها نقول لها: أما حان الوقت لأن تتفحصي ضمائرك لتتأكدي أنه لم يتم اعدامها ؟، من خلفية نخوة العروبة والإسلام نخاطب أمة رفعت لواء الإسلام صلاة وصياما وزكاة وخلفت ركن الجهاد لاعتبارات صارت أكثر من معبرة عن خوف وجبن من الموت، وما قيمة الموت على فراش الهدوء ان تجلى الموت في مسارح الجهاد وساما وفخرا.

أما حان الوقت لنقول كفى لهذا الخذلان الذي فاحت رائحته أرجاء الدول العربية والإسلامية، والله عيب أن تتقبل الشعوب وضعا كهذا وغزة تقدم شهداءها حماية للقدس التي يحلم بها المسلمون الصلاة فيها بذريعة انشغالهم بأعمالهم وأولادهم وذويهم، ومن ماتوا في غزة هل كانوا منشغلين بأولادهم ونسائهم وتجارتهم؟، لم ينشغلوا ولم يتوانوا في التقدم للصفوف الأولى لأنهم اختاروا تجارة مع الله لن تبور والبوار لأمة ضعيفة ومريضة ، وأي مرض، انه الجبن والنفاق ومسايرة الأحداث ببعض التنديدات ، ثم الى متى هذه التنديدات ؟، أعطوا للشعوب نفسا جديدا يتحررون به من بوتقة الخوف والتقييد، الشعوب تريد مساعدة غزة ، وتريد نصرة الحق هناك، لأن ما يوجد في فلسطين أغلى بكثير من ضمائر ربما هي الآن في حالة اعدام شبه كلي.

في الوقت الذي نقول هذا الكلام تتشجع الجزائر وتبادر ولا تتأخر ، وتسعى ولا تتخلف ، في الوقت الذي يكتفي فيه الغير بالصمت أحيانا وبذر الرماد أحايين أخرى، تتقدم الجزائر باقتراحات ولو لوقف النار لإدخال المساعدات لإخواننا في غزة، وانه لشرف يزيدنا يقينا أننا ننتمي لأمة جزء منها لا يزال حيا وينبض حبا لفلسطين بمواقف ثابتة حتى لو بدت هذه المواقف بسيطة ولا تشبع جيدا من جوع لكن يكفي أنها مبادرة ، ونأمل خيرا في مصر كونها البوابة للانعتاق من الحصار.

وحتى لا يُعدم الضمير العربي والإسلامي نهائيا ، عليه أن يقوم بنفس الشيء حتى تتوسع دائرة الاحتواء لهموم غزة أرضا وشعبا وديورا ومزارع وبيوتا، غزة اكتفت الآن بالاحتساب والصبر ، ولم نعد نسمع من شعبها يطلب المساعدة لأنه يئس من أمة تنتفض في مباريات كرة القدم وتبجل الأبطال الرياضيين ولا تنتفض لأعراض المرابطين والمقاومين والثابتين على نصرة الحق.

فأي أمة نتشجع لنكتب المزيد عنها ، والجزء الأكبر منها جريح ومقاتل بدمائه وهو أعزل، وإلى أن يحيا الضمير مجددا ، نتمنى استفاقة سريعة قبل فوات الأوان وقبل انتشار سرطان الحرب فتتوجع الأمة في جزئها المتبقي وقد لا تجد لها ناصرا، وسط تكالب الأمم الأخرى لما يخدم أجنداتها ومصالحها الاستراتيجية.

نواجه حرباً عالمية ولن نقبل توقفها إلا بشروطنا

قاسم: مستمرون على نهج السيد نصر الله وسأنفذ خطة الحرب التي وضعها

بيروت/ الاستقلال:
قال الأمين العام الجديد لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم، في أول كلمة له بعد توليه المنصب، إنه سيتسمر على نهج الشهيد السيد حسن نصر الله، مؤكدًا الاستمرار في تنفيذ خطة الحرب التي وضعها الأمين العام السابق مع قيادة المقاومة، والتعامل وفق تطورات كل مرحلة.
وشدد قاسم، في كلمة مصورة له الأربعاء، على أن "مساندة غزة كانت واجبة لمواجهة خطر "إسرائيل" على المنطقة بأسرها من بوابة غزة، ولحق أهل غزة على الجميع أن ينصروهم"، معتبراً أن "السؤال لا يجب أن يوجه إلى الحزب عن أسباب مساندته غزة بل إلى الآخرين عن أسباب عدم مساندتهم لأهل غزة".
وشدد على أن الحزب "لا يقاتل نيابة عن أحد بل من أجل حماية لبنان وتحرير أرضنا وإسنادا لغزة"، مؤكدا أن "إيران تدعم مشروعنا ولا تريد شيئا منا وقناعاتنا مشتركة".
وتابع "خلال 11 شهرا قلنا إننا لا نريد حربا لكننا جاهزون إذا فرضت علينا، ونحن في لبنان لا نقاتل نيابة عن إيران أو تنفيذا لمشروعها، بل لحماية أرضنا وتحريرها".
ووصف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشهيد يحيى السنوار بأنه "أيقونة البطولة لفلسطين وأحرار العالم وقاوم حتى آخر رمق".
وأضاف "أن المقاومة اللبنانية وجدت لتحرير الأرض ومواجهة الاحتلال ونواياه التوسعية"، لافتا إلى أن المقاومة هي التي أخرجت "إسرائيل" من لبنان وليست القرارات الدولية.
وذكر قاسم أن "الميدان يثبت ويؤكد تعافي الحزب من الهجمات التي تعرض لها لأنّه مؤسسة كبيرة ومتماسكة وذو إمكانات كبيرة وتاريخ جهادي حقيقي وكان يقوى عاما بعد عام ويكسب المزيد من الخبرات".
وشدّد قاسم أن "على العدو أن يعلم أنّ قصفه لقرانا ومدننا لن يجعلنا نتراجع والمقاومة قوية وهي تمكنت من إيصال مُسيّرة إلى غرفة نتنياهو".
وانتقد قاسم التواطؤ الغربي قائلا: "هذه الحرب ليست إسرائيلية فقط، بل إسرائيلية أمريكية أوروبية عالمية فيها كل الإمكانات للقضاء على المقاومة وشعوب المنطقة تستخدم فيها كل الوحشية والإبادة والإجرام".
ويوميا يرد "حزب الله" بإطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومقار استخبارية وتجمعات لعسكريين ومستوطنات، وبينما تعلن إسرائيل جانبا من خسائرها البشرية والمادية، تفرض الرقابة العسكرية تعتيما صارما على معظم الخسائر، حسب مراقبين.

على وقع مجازر الإبادة في غزة ولبنان

السعودية تحضّر عرض تطبيع جديداً لـ «إسرائيل»

الرياض/ الاستقلال:
رغم عدم وجود جديد في الدعوة إلى عقد «قمة عربية إسلامية» في السعودية الشهر المقبل، إلا أن ما يجري الحديث عنه في أروقة الديبلوماسية المصرية في الوقت الراهن، يتمحور حول تعزيز فرص الرياض في التطبيع مع كيان الاحتلال، في مقابل وقف الحرب والاعتراف بالدولة الفلسطينية.
ومع أن اجتماع «التحالف العالمي لحل الدولتين»، والذي يضم 90 دولة وانطلق الأربعاء في السعودية، يمثّل خطوة نحو المسار الذي ترغب فيه الرياض بشكل أساسي، غير أن موعد القمة الطارئة التي دعت إليها السعودية من دون تشاور واسع، حُدد في أعقاب الانتخابات الأميركية، بما يسمح بالبناء على نتائجها.
إذ تأمل المملكة من القمة الثانية، بعد نسختها الأولى التي عقدت العام الماضي ولم تسفر عن نتائج، أن تكون بمنزلة فرصة لتقديم عرض سعودي جديد لتل أبيب، قائم على إنهاء الحرب والاعتراف بحق وجود الدولة الفلسطينية، بما يتبعه إعلان للتطبيع السعودي – «الإسرائيلي» بشكل سريع.
وبغض النظر عن الفائز في الانتخابات الأميركية التي تسبق القمة، فإن الرياض لديها أجندتها التي تحاول تمريرها بصورة تجنبها الكثير من الانتقادات المحتملة، وهو ما تحدّث عنه مسؤولون سعوديون مع نظرائهم المصريين في المدة الماضية.
ومن المرتقب أن يحضر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، القمة التي سيجري الاتفاق على مخرجاتها لتعيد تكرار مخرجات «قمة بيروت»، وغيرها من القمم العربية السابقة.
وبالإضافة إلى ما تقدّم، تأمل السعودية أن يؤدي اعترافها بـ«إسرائيل»، إلى البدء بمرحلة جديدة تتضمن فرصة لإعادة الإعمار في قطاع غزة ولو بوتيرة أبطأ، بالتزامن مع التوصل إلى وقف لإطلاق نار في لبنان، فيما لا تزال الاتصالات المصرية - القطرية مستمرة بشكل مكثف سعياً إلى الوصول إلى صياغة مقترح تهدئة قابل للتطبيق على أرض الواقع.
وبحسب مصادر مصرية، فإن رفض رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، بنيامين نتنياهو، تنفيذ مقترح لوقف القتال في غزة، «يشكل العقبة الرئيسة اليوم، خصوصاً مع الاتفاق الشبه كامل على تفاصيل المقترح المصري وإمكانية البناء عليه».
وتشير المصادر إلى أن «نتنياهو بات يعرقل التوصل إلى اتفاق حقيقي قبل الانتخابات الأميركية»، مضيفة أن «مصر حددت أولوية الإفراج في تبادل الأسرى عن كبار السن من الإسرائيليين، في مقابل عشرات الفلسطينيين»، لكن هذه التفاصيل «لا تزال قيد المناقشة»، مستدركةً بأن القاهرة ترفض «الضغط على المقاومة لقبول اتفاق هزيل يخدم المصالح الإسرائيلية فحسب».

أكثر من 1000 كاتب يُقاطعون المؤسسات الثّقافية «الإسرائيلية»

الاستقلال/ وكالات:
وقّع أكثر من 1000 كاتب وشخصية في صناعة النشر على رسالة تعلن مقاطعة المؤسسات الثقافية "الإسرائيلية"، وذلك في إطار حملة نظمها مهرجان فلسطين للأدب.
من بين الموقعين، تبرز أسماء كُتّاب بارزين مثل سالي روني (إيرلندية) وراشيل كوشنر (أمريكية) وأروندتاي روي (هندية)، الذين يعتبرون هذه المؤسسات مشاركة في انتهاكات حقوق الفلسطينيين.
تشير الرسالة، بحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية الأربعاء، إلى أن هذه المؤسسات تعمل غالبًا بالتعاون مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وتساهم في إخفاء وتبرير الاحتلال والمعاناة التي يعيشها الفلسطينيون لعقود.
وأكد الموقعون على مسؤوليتهم في تحدي هذه المؤسسات وعدم التعاون معها. كما ورد في الرسالة أن الانخراط مع المؤسسات الإسرائيلية دون التحقق من علاقاتها بالاحتلال هو أمر غير أخلاقي.
واستندت الرسالة إلى تجارب سابقة، حيث قاطع العديد من الكتاب المؤسسات الثقافية خلال فترة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، مما يعزز من موقفهم الحالي.
تجدر الإشارة إلى أن سالي روني كانت قد رفضت سابقًا بيع حقوق ترجمة روايتها إلى العبرية، مما يبرز التزامها بالقضية الفلسطينية.

رفع الموازنة العسكرية الإيرانية: طهران تستعدّ لتصعيد ممتدّ

طهران/ الاستقلال:

أخذت التبعات الطويلة الأمد للحرب في المنطقة، تَظهر شيئاً فشيئاً، وإحداها زيادة الموازنة العسكرية الإيرانية بنسبة 200%، ما يشير إلى أن سلطات هذا البلد باتت مدركة بأن مستوى التهديدات في الشرق الأوسط قد تزايد، وأنه أصبح لازماً الارتقاء بقوّتها العسكرية، لمواجهتها.

ودعت إدارة مسعود بزشكيان، في مشروع موازنة السنة المالية الجديدة، إلى زيادة التمويل العسكري بنسبة 200%، وفقاً لما أعلنته الناطقة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، الثلاثاء، وذلك بعد يوم واحد من مصادقة «لجنة البت في الموازنة» البرلمانية، على الخطوط العريضة لموازنة إيران للعام المقبل (يبدأ في 21 آذار 2025).

وبلغت الموازنة المباشرة للقوات المسلحة الإيرانية، بما فيها وزارة الدفاع والجيش و«الحرس الثوري» وقوات الشرطة، العام الماضي، 722 ألف مليار تومان.

وفي ضوء ذلك، فإن الموازنة المخصّصة للقوات العسكرية الإيرانية للعام المالي المقبل، ستبلغ على الأرجح نحو 2166 مليار تومان.

وأعلنت الحكومة الإيرانية نيّتها زيادة الموازنة العسكرية للبلاد بمقدار ثلاثة أضعاف، في أعقاب تصاعد الأزمة بينها وبين "إسرائيل"، وجولتَي الهجمات الصاروخية المتبادلة على خطهما.

وليس معلوماً بعد، كيف ستسير عليه الأمور مستقبلاً، في ظل استمرار التهديدات التي يستمر كلا الطرفين في إطلاقها، وإعلانهما «الجهوزية» لـ«توسيع الهجمات المتبادلة، والأقسى وغير القابلة للتكهّن»، وهو ما يرسم آفاقاً حافلة بمزيد من التصعيد للسنة الجديدة، بالنسبة إلى إيران والمنطقة.

وتجدر الإشارة إلى أنها لا تقتصر على إيران بطبيعة الحال، إذ إن الصراعات والاضطرابات في الشرق الأوسط، إلى جانب الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا، تسبّبت في أكبر زيادة في النفقات العسكرية الإقليمية، على مدى العقد المنصرم. وبلغ إجمالي الإنفاق العسكري العالمي لعام 2023 نحو 2443 مليار دولار (2 تريليون و443 مليار دولار)، بزيادة قدرها 6,8% مقارنة بالعام الذي سبقه، أي 2022، وذلك في أكبر ارتفاع على أساس سنوي منذ عام 2009. وأفاد «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» (SIPRI)، مستنداً إلى الإحصاءات الرسمية والحكومية للدول المختلفة في العالم، بأن الدول الـ10 الأكثر إنفاقاً على القطاع العسكري في عام 2023 - وتتصدّرها الولايات المتحدة والصين وروسيا - زادت إنفاقها بشكل كبير.

وتقدّمت إيران في تصنيف عام 2023، سبعة مراكز، مقارنة بالعام الذي سبقه، لتنتقل إلى المركز الـ26، فيما يُتوقّع أن تسهم زيادة الإنفاق العسكري الإيراني بثلاثة أمثال، في ارتقاء مركزها ضمن التصنيف العالمي بشكل لافت. وبلغت حصّة الجمهورية الإسلامية من إجمالي الإنفاق العسكري لعام 2023، نحو 0,4%، في حين بلغت حصّة كل من العربية السعودية و"إسرائيل" وتركيا 3,1%، و1,1%، و0,6% على التوالي، من مجمل الإنفاق على الصناعات العسكرية للعام المذكور.

الاحتلال يُحصي 80 قتيلاً في معارك غزة وجنوب لبنان خلال أكتوبر

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل 80 إسرائيلياً، بينهم 64 جندياً، في مختلف الجبهات، خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري الذي وصفته بأنه "أكتوبر الأسود". ومن بين القتلى 33 ضابطاً وجندياً سقطوا في جنوب لبنان و19 بقطاع غزة و16 في "إسرائيل".

وقالت الإذاعة في تقرير لها مساء الثلاثاء: "منذ بداية أكتوبر/ تشرين الأول الأسود الجاري قُتل 80 جندياً ومستوطنا إسرائيلياً في المعارك وفي أحداث الحرب".

وأضافت: "قتل 64 عنصراً من القوات الأمنية الإسرائيلية و16 مدنياً". وتفصيلاً، قالت الإذاعة إن "33 ضابطاً وجندياً إسرائيلياً قُتلوا في المناورة البرية في جنوب لبنان، و19 في المناورة البرية بقطاع غزة خلال أكتوبر الجاري". كما "قُتل 4 جنود في 13 أكتوبر، بقصف بطائرة مسيرة استهدف قاعدة تدريب لواء غولاني في منطقة بنيامينا قرب حيفا (شمال)، وأصيب نحو 60 آخرون". ووفق الإذاعة "قُتل 3 جنود إسرائيليين خلال أكتوبر أيضاً بصواريخ حزب الله على الحدود اللبنانية، حيث يقصف الحزب بشكل معتاد تجمعات للقوات الإسرائيلية بالمنطقة".

كذلك "قُتل جنديان إسرائيليان في الرابع من الشهر في هجوم بطائرة مسيرة أطلقت من العراق على قاعدة عسكرية في شمال إسرائيل، وأصيب نحو عشرين آخرين". وبعد ذلك بيومين، قالت الإذاعة "قُتلت شرطية من حرس الحدود الإسرائيلي في عملية إطلاق نار في بئر السبع (جنوب)، وأصيب عشرة آخرون في الهجوم".

منتصف الشهر "قُتل شرطي إسرائيلي وأصيب أربعة بجروح متفاوتة في عملية إطلاق نار على الطريق 4 قرب أسدود (جنوب)". وفي 22 من ذات الشهر، "أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي في لواء ناحال، في حادث سيارة عملياتي في منطقة غلاف غزة قرب القطاع"، وفق ذات المصدر.

ووفق الإذاعة "قُتل 7 إسرائيليين بصواريخ حزب الله في حوادث متفرقة بمنطقة الجليل شمالاً خلال أكتوبر، بينهم 2 في كريات شمونة، و2 في مجد الكروم وواحد في يرؤون وواحد في عكا وواحد في معالوت ترشيحا".

ومطلع الشهر الجاري "قُتل سبعة إسرائيليين وأصيب 16 آخرون في عملية إطلاق نار في يافا قرب تل أبيب (وسط)". وفي 10 أكتوبر "قُتل إسرائيلي متأثراً بجراح أصيب بها قبل ذلك بيوم واحد في عملية طعن بمدينة الخضيرة شمال (تل أبيب)، أسفرت أيضاً عن إصابة ستة آخرين". كذلك "قُتل إسرائيلي في عملية دهس قرب قاعدة غليلوت العسكرية برمات هشارون وسط "إسرائيل" في 27 أكتوبر الجاري وأصيب 36 آخرون"، وفق إذاعة الجيش.

إذاعة عبرية: 230 ألف دونم احترقت نتيجة نيران حزب الله

القدس المحتلة/ الاستقلال:

كشفت إذاعة جيش الاحتلال، عن مساحة الأراضي التي احترقت بنيران حزب الله اللبناني منذ بداية الحرب والتصعيد على الجبهة الشمالية، مقللة مما كشفته صحيفة "هآرتس" عن احتراق 360 ألف دونم.

وقالت إذاعة الجيش، أمس الأربعاء، إنه منذ بداية الحرب، احترق حوالي 230 ألف دونم في الغابات في شمال البلاد نتيجة نيران حزب الله.

وقدرت الإذاعة العبرية التابعة للجيش نقلا عن الصندوق القومي الإسرائيلي بأن ترميم الأضرار سيستغرق 5 - 7 سنوات.

ويستهدف حزب الله المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة بنيران صواريخه، وذلك في إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على لبنان.

والرقم الذي كشفت عنه إذاعة الجيش أقل ما كشفت عنه هآرتس في 6 من أكتوبر الجاري، حيث قالت إن الأضرار التي تعرضت لها الأحراش والأراضي في الشمال منذ بدء الحرب هي الأكبر منذ نحو 60 عاما.

وأشارت إلى أن نحو 340 ألف دونم من الأراضي الخضراء والأحراش والغابات في "إسرائيل" تعرضت للاحتراق خلال الحرب.

وذكرت أن عدد السياح الأجانب في المناطق الطبيعية بـ "إسرائيل" انخفض بنسبة 95% مقارنة بسنة ما قبل الحرب.

«هآرتس»: الجيش منهك ويوصي بإنهاء الحرب في غزة ولبنان

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أوصت مصادر أمنية "إسرائيلية"، أمس الأربعاء، بضرورة الإسراع في إبرام صفقة تبادل وإنهاء الحرب على جبهتي لبنان وغزة على الفور.

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن مصادر، قولها إن المنظومة الأمنية تعتقد أنه من الأفضل إبرام اتفاق لإنهاء الحرب على جبهتي لبنان وغزة يتضمن صفقة تبادل.

وقالت عن مصادرها: "كل المستويات الأمنية والعسكرية في (إسرائيل) بما فيهم وزير جيش الاحتلال ورئيس هيئة الأركان باتوا يفهمون أن الجيش أصبح منهكا خاصة وأنه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة حقق انجازات عسكرية واستخباراتية ولذلك هم يرون أن الفرصة باتت حقيقية حالياً للتوصل لصفقة يتم من خلالها إعادة الأسرى وإنهاء الحرب بغزة والشمال".

وأضافت المصادر ذاتها: "ترى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أنه إذا استمرت الحرب لفترة طويلة فسيكون من الصعب تحقيق أكثر بكثير مما تم تحقيقه بالفعل، في حين أن البقاء لفترة مطولة داخل غزة ولبنان يزيد من خطر التشابك وزيادة الخسائر المختلفة.. شدة الضربات التي تلقاها حزب الله وكذلك حماس وحتى إيران هي فرصة معقولة للتوصل إلى تسوية، لكن مثل هذا الترتيب سيكون أيضا مشروطا بتنازلات ليست سهلة من وجهة النظر الإسرائيلية".

وتابعت: "كل ذلك يعتمد بشكل أساسي على إرادة شخص رئيسي واحد هو نتنياهو، لكن في قمة الجيش يقولون إنه من الصعب قراءة نوايا نتنياهو الذي ينثر تلميحات متناقضة في التصريحات العلنية والمناقشات المغلقة". وخلال الساعات الماضية كثر الحديث عن مبادرات تُطرح على الطاولة من هناك وهناك من أجل وقف إطلاق النار في غزة، وأن هناك حركة للوسطاء غير مسبوقة في العواصم العربية من أبرزها الدوحة والقاهرة، من اجل التوافق على صيغة توقف المجازر التي تجري بالقطاع والمستمرة منذ 390 يوماً.

نتاج المقاطعة.. أرباح «أمريكانا للمطاعم» تهوي بـ 48 بالمئة في 9 شهور

الاستقلال/ وكالات:

تراجعت أرباح شركة "أمريكانا للمطاعم" بنسبة 48,2 بالمئة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، وسط مقاطعة تشهدها أسواق في المنطقة ضد علامات تجارية متهمة بدعم كيان الاحتلال «الإسرائيلي».

وشركة "أمريكانا للمطاعم" حاصلة على امتياز سلاسل عالمية أبرزها "بيتزا هت" و"كنتاكي"، وهي مدرجة في البورصة السعودية.

وذكرت الشركة في إفصاح، الخميس، أنه خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي، انخفض صافي أرباحها بنسبة 48,2 بالمئة إلى 440,18 مليون ريال (117,4 مليون دولار).

وكان صافي أرباح "أمريكانا للمطاعم" في الفترة المقابلة من العام الماضي بلغ 850,11 مليون ريال (226,7 مليون دولار).

وقالت الشركة في بيان على "تداول السعودية"، إن انخفاض صافي الأرباح جاء نتيجة لتراجع المبيعات بسبب الوضع الجيوسياسي، وارتفاع رسوم الاستهلاك، وتطبيق ضريبة الشركات في دولة الإمارات.

وتعد "أمريكانا للمطاعم" أكبر مشغل مطاعم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكازاخستان من حيث عدد المطاعم في البلدان التي تعمل فيها، بحسب ما تقول على موقعها.

وتدير "أمريكانا للمطاعم" علامات تجارية عالمية مثل دجاج كنتاكي أو ما تعرف بـ KFC، وبيتزا هت، وهارديز، وكريسبي كريم وتي جي آي فرايدايز، وهي علامات تشهد معظمها مقاطعة في الشرق الأوسط بسبب اتهامات بدعم إسرائيل، أو مملوكة جزئيا لشركات متهمة بدعم إسرائيل التي ترتكب جرائم ضد الإنسانية.

بينما خلال فترة الربع الثالث من العام الجاري، أظهرت النتائج المالية للشركة انخفاض صافي الربح بنسبة 54,3 بالمئة على أساس سنوي إلى 140,3 مليون ريال (37,4 مليون دولار).

ويعود التراجع بشكل رئيسي إلى تراجع المبيعات خلال هذا الربع، نتيجة للوضع الجيوسياسي المستمر في المنطقة، "وقد تفاقم هذا الوضع بسبب تباطؤ طلب المستهلك في بعض الأسواق".

دعوات أوروبية إلى التجديد العاجل للخدمات المصرفية بين الكيان والسلطة الفلسطينية

الاستقلال/ وكالات:

دعت وزارات الخارجية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا في بيان مشترك إلى التجديد العاجل للخدمات المصرفية بين كيان الاحتلال "الإسرائيلي" والسلطة الفلسطينية.

وجاء في البيان: "تدعو وزارات خارجية فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة إلى التجديد العاجل للخدمات المصرفية بين "إسرائيل" وفلسطين لمدة عام واحد على الأقل".

وأضاف: "من شأن عدم التجديد أن يعلق تماما التجارة عبر الحدود، وهو أمر سيكون كارثيا بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني. سيعرض ذلك الأمن الإقليمي للخطر ويضر بالأعمال التجارية الفلسطينية والإسرائيلية على حد سواء".

وتابع: "نلاحظ الخطوات الهامة التي أنجزت في الأشهر الأخيرة للتخفيف من المخاطر المتعلقة بالتمويل غير المشروع، بما في ذلك الانتهاء من تقييم وطني للمخاطر من قبل سلطة النقد الفلسطينية والاتفاق على إجراء تقييم ل MENAFATF في العام المقبل".

وختم البيان: "نحث حكومة إسرائيل على تجديد التعويضات دون تأخير لمدة سنة واحدة على الأقل، تماشيا مع التزاماتها بموجب بروتوكول باريس. ونحن ملتزمون بالعمل مع "إسرائيل" والسلطات الفلسطينية لمواصلة مكافحة ما تسميه "تمويل الإرهاب" مع تكرار أن الفشل في تجديد التعويضات، أو تجديد مؤقت آخر، سيكون غير مقبول ويسبب أضرارا اقتصادية جسيمة لكل من إسرائيل والضفة الغربية".

وفي وقت سابق، أرسلت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين و7 من نظرائها في دول حليفة رسالة إلى بنيامين نتنياهو تحذره من أن وزير ماليته بتسلئيل سموتريتش على وشك التسبب في انهيار الاقتصاد الفلسطيني.

وأشارت الرسالة إلى أن لدى سموتريتش مهلة حتى 31 تشرين الأول للموافقة على تمديد المراسلات المالية بين البنوك في إسرائيل والضفة الغربية، والتي بدونها قد ينهار النظام المصرفي الفلسطيني.

وتوقع "البنك الدولي" أن يتضاعف العجز في موازنة السلطة الفلسطينية خلال الأشهر المقبلة ليصل إلى 1,2 مليار دولار، محذرا من ازدياد خطر الانهيار المالي في فلسطين.

زيادة طفيفة في أسعار الوقود في كيان الاحتلال بداية الشهر المقبل

القدس المحتلة/ الاستقلال:

أعلنت وزارة الطاقة في كيان الاحتلال "الإسرائيلي"، مساء الأربعاء، عن زيادة طفيفة في أسعار الوقود لتكسر بذلك جمودا استمر 3 أشهر انخفضت فيها أسعار الوقود.

وبحسب موقع صحيفة غلوبس الاقتصادية "الإسرائيلية"، فإنه سيتم رفع سعر لتر بنزين 95 عند منتصف الليل بين الخميس والجمعة وسيكون 7,20 شواكل مع بداية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، بزيادة 4 شواكل مقارنة بسعره الحالي 7,16 شواكل.

وسيتأثر سعر الوقود في "إسرائيل" بتقلبات أسعار تجارة براميل النفط في حوض البحر الأبيض المتوسط، وسعر صرف الدولار مقابل الشيكل. كما ذكر الموقع العبري، وترجم قسم اقتصاد صدى.

ومنذ بداية عام 2024 وحتى اليوم ارتفع سعر لتر البنزين بمقدار 26 أغورة، مقارنة بسعر 6,94 شواكل في كانون الأول الماضي.

وتميز النصف الأول من العام بزيادات حادة في أسعار الوقود، عندما وصل سعر لتر البنزين إلى 7,90 شواكل.

قادة الاقتصاد العالمي يخشون عودة ترامب لرئاسة أمريكيا

الاستقلال/ وكالات:

يبحث مسؤولون في القطاع المالي العالمي المخاوف إزاء التأثيرات المحتملة لعودة دونالد ترامب إلى السلطة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر، في وقت تتصدر قضايا انخفاض النمو وارتفاع الديون وتصاعد الحروب جدول الأعمال الرسمي للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين.

وأظهرت أحدث استطلاعات للرأي أن مرشح الحزب الجمهوري ترامب تمكن من أن يقلص إلى حد بعيد التقدم المبكر الذي كانت تتمتع به منافسته مرشحة الحزب الديمقراطي نائبة الرئيس كامالا هاريس.

وأثير التقدم الذي حققه ترامب في جميع المحادثات تقريبا بين مسؤولي المالية ومحافظي البنوك المركزية ومنظمات المجتمع المدني الذين حضروا الاجتماعات في واشنطن على مدار أسبوع حتى الآن.

وكان من بين المخاوف إمكانية قيام ترامب بقلب النظام المالي العالمي رأسا على عقب من خلال زيادات مهولة في الرسوم الجمركية، وإصدار ديون بتريليونات الدولارات، وتغيير مسار العمل لمكافحة تغير المناخ لصالح المزيد من إنتاج الطاقة من الوقود الأحفوري.

وقال محافظ بنك اليابان كازو أويدا «يشعر الجميع فيما يبدو بالقلق إزاء حالة الغموض الكبيرة بشأن من سيصبح الرئيس المقبل (للولايات المتحدة) والسياسات التي ستُتخذ في عهده».

وتعهد ترامب بفرض رسوم جمركية 10 بالمئة على الواردات من جميع البلدان، ورسوم جمركية 60 بالمئة على الواردات من الصين. ومن شأن هذه الرسوم أن تؤثر على سلاسل التوريد على مستوى العالم، ما قد يؤدي على الأرجح إلى إجراءات انتقامية وزيادة التكاليف.

وعلى النقيض، يعتبر مسؤولو المالية فوز هاريس استمرارا لعودة الرئيس الحالي جو بايدن إلى التعاون المتعدد الأطراف على مدى السنوات الأربع الماضية في مجالات المناخ وضرائب الشركات وتخفيف أعباء الديون وإصلاحات بنوك التنمية. ومع أنه من المرجح أيضا أن تؤدي خطط هاريس إلى زيادة الديون فسيكون ذلك بدرجة أقل بكثير مقارنة مع خطط ترامب.

إصابات بمواجهات مع الاحتلال بالضفة وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

الضفة الغربية- القدس المحتلة/ الاستقلال:

أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي واصلت اقتحاماتها للمدن والبلدات بالضفة الغربية المحتلة، أمس الأربعاء، كما شهدت مناطق مختلفة من الضفة، اعتداءات نفذها مستوطنون طاولت المباني والمنازل والمحاصيل الزراعية، في حين اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال.

أصيب 4 مواطنين برصاص الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس الأربعاء، في بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن فتى يبلغ من العمر (16 عاما) أصيب بالرصاص الحي في القدم في بلدة بيت أمر. وقالت مصادر محلية، إن 3 مواطنين آخرين أصيبوا بالرصاص المطاطي، خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، مشيرة إلى أنه تم علاجهم ميدانيًا.

وذكرت أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وانتشرت في شوارعها وسط إطلاق للرصاص الحي والمطاطي باتجاه عشرات الشبان الذين تصدوا لها بالحجارة.

إلى ذلك، أصيب عامل برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس الأربعاء، جنوب قلقيلية.

وذكرت مصادر محلية، أن عاملا أصيب بعيار ناري أطلقه صوبه جنود الاحتلال، بالقرب من جدار الفصل والتوسع العنصري المقام على أراضي بلدة حبلة، جنوب قلقيلية، أثناء محاولته الوصول إلى مكان عمله داخل أراضي عام 1948.في حين، احتجزت قوات الاحتلال، أمس الأربعاء، عمال بناء في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد مصدر محلي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة "الدير" الواقعة على الشارع الرئيس الواصل بين البلدة القديمة ومنطقة البوابة، وداهمت ورشة بناء واحتجزت العمال والموجودين في المكان.

وفي البلدة نفسها، اعتدت قوات الاحتلال، صباح أمس، على طلبة مدارس البلدة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اعتدت على الطلبة عند منطقة التل في البلدة القديمة، أثناء مغادرتهم المدارس بعد انتهاء الدوام المدرسي، حيث أطلقت قنابل الغاز السام والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال طاردت الطلبة في أحياء البلدة القديمة وعلى الشارع الرئيس المؤدي إلى منطقة "البوابة".

يشار إلى أن قوات الاحتلال تواصل منذ فترة وبشكل متكرر يوميا مهاجمة طلبة المدارس في بلدة الخضر وإصابتهم بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام الذي تطلقه عليهم.

وإلى ذلك، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، مشتلا وغرفة زراعية بالقرب من المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية.

وأفاد مسؤول ملف قضايا الجدار والاستيطان في محافظة قلقيلية منيف نزال ، بأن قوات الاحتلال هدمت مشتلا زراعيا مساحته دونمان، ويقع في منطقة "الحصاميص" بالقرب من المدخل الشرقي للمدينة.

وأضاف أن المشتل كان يحوي 20 ألف شتلة متنوعة ما بين أشتال الحمضيات والزهور، تعود ملكيته للمواطنين: وائل أحمد شريم، ومحمد نصر شريم.

وفي السياق، هدمت قوات الاحتلال في المنطقة ذاتها غرفة زراعية تتراوح مساحتها نحو "50 مترا مربعا".

بالتزامن مع ذلك، نصب مستوطنون، أمس الأربعاء، أسلاكًا شائكة حول منزل أحد المواطنين في تجمع المعرجات البدوي شمال غربي أريحا.

وأفاد المشرف العام لمنظمة البيدر للدفاع عن حقوق البدو حسن مليحات، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا صباح أمس تجمع المعرجات البدوي ونصبوا أسلاكًا شائكة حول منزل المواطن سليمان موسى كعابنه، وحاصروه بمن فيه من الأطفال والنساء.

وأضاف أن المنطقة تشهد حالة مواجهة يومية مع المستوطنين وقوات الاحتلال التي تنفذ سياسات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين.

كما، زرع مستوطنون إسرائيليون أشجاراً في قرية عين البيضا بالأغوار الشمالية الفلسطينية في الضفة الغربية وسط خشية من السيطرة عليها

. وفي الوقت ذاته، سرق مستوطنون محصول الزيتون من أرض قريبة من الشارع الاستيطاني المحاذي لمستوطنة "يتسهار" المقامة على أراضي نابلس

اكتشف أهالي قرية قريوت جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، أن مستوطنين قاموا بقطع عشرات الأشجار المعمرة في منطقة تقع قرب مستوطنة "عيلي".

وفي حين، اقتحم مستوطنون متطرفون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته.

وأوضحت أن المقتحمين أدوا طقوسًا تلمودية في الساحة الشرقية من المسجد.

وشددت قوات الاحتلال من فرض قيودها على دخول المصلين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند بواباته الخارجية.

وتتواصل الدعوات لتكثيف الرباط والحشد في الأقصى، لحمايته من اقتحامات المستوطنين ومخططاتهم التهويدية، الساعية لفرض وقائع جديدة بحق المقدسات في مدينة القدس المحتلة.

وأكدت الدعوات على ضرورة المحافظة على شد الرحال للأقصى، والرباط فيه بأعداد كبيرة، للتصدي لاعتداءات الاحتلال والمستوطنين.

وفي الوقت ذاته، نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، حواجز حديدية، في حي الشيخ جراح، شرق القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال نصبت حواجز حديدية في الحي، ما تسبب بإعاقة حركة المواطنين.

391 يوماً ..

عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من 95% من السكان.

وأعلنت مصادر طبية، أمس الأربعاء، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 43,163، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأضافت المصادر، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 101,510 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 5 مجازر بحق العائلات في القطاع، وصل منها إلى المستشفيات 102 شهيد، و287 مصابا خلال الساعات الـ24 الماضية.وأوضحت أن عددا من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.لليوم الـ 27 توالياً، يرزح شمال غزة ومخيم جباليا وبيت لاهيا على وجه الخصوص تحت حصار وتجويع إسرائيلي وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

ويأتي ذلك في إطار مساعي الاحتلال لإفراغ محافظة الشمال من سكانها، الذين رفضوا الاستجابة لإنذارات الإخلاء.

استُشهد، أمس الأربعاء، ستة مواطنين على الأقل، وأصيب آخرون، إثر قصف إسرائيلي استهدف سوق مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقال مسعفين، إنه تم نقل 6 شهداء وعدد من الجرحى إلى مستشفى كمال عدوان في مخيم جباليا، جراء قصف مسيرة إسرائيلية مجموعة من المواطنين في سوق مشروع بيت لاهيا.

استُشهد 14 مواطنا وأصيب آخرون بجروح، أمس الأربعاء، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مواطنين في حي السلاطين بمدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ومحيط سوق الشيخ رضوان غرب مدينة غزة.

واستشهدت الطفلة صبا محمد العجوري في قصف الاحتلال المستمر على مخيم جباليا شمال غزة.وأفادت مصادر طبية، باستشهاد 8 مواطنين وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي مواطنين في حي السلاطين بمدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

كما استشهد 5 مواطنين وأصيب نحو 20 آخرين معظمهم أطفال في قصف الاحتلال محيط سوق الشيخ رضوان غرب مدينة غزة، كما انتشلت الطواقم الطبية، 3 شهداء إثر قصف الاحتلال مجموعة من المواطنين على شاطئ بحر غزة في منطقة السودانية شمال غرب مدينة، بينما أصيب عدد من المواطنين بجروح، إثر قصف مدفعية الاحتلال مجموعة من المواطنين شرقي مخيم المغازي وسط قطاع غزة.

كما، شن طيران الاحتلال غارة اسرائيلية تستهدف أرض حلاوة في منطقة الزرقا بحي التفاح شمال شرقي المدينة، كما تعرض محيط المجمع الإسلامي بحي الصبرة جنوب غزة لقصف مدفعي.

وارتفع عدد شهداء المجازر المُستمرة في مناطق شمال القطاع خلال 26 يوماً الماضية إلى 1500 شهيد، عدا وجود عشرات المفقودين تحت الركام، وعشرات الجثامين في الشوارع.

ووسط القطاع، ارتقى 3 شهداء في استهداف صهيوني لخيمة تؤوي نازحين، في منطقة البصة شمال غرب دير البلح، فيما قصفت مدفعية الاحتلال خلف شارع السعايدة شرق مقبرة البريج الجديدة، كما قصفت المدفعية شمالي مخيم النصيرات، وسط قصف وإطلاق نار من الدبابات الصهيونية، وسماع انفجارات ضخمة تسمع في المنطقة ناجمة عن قيام جيش الاحتلال بنسف مبان غربي المخيم.

وفي جنوب القطاع، نفذ طيران الاحتلال غارة عنيفة على مدينة خانيونس، حيث ارتقى 4 شهداء من عائلة الفرا، بينهم طفلة وامرأة، في قصف اسرائيلي استهدف منزلًا في منطقة الشيخ ناصر، شرقي المدينة، فيما سجلت إصابات في استهداف طائرات الاحتلال، خيام النازحين في منطقة الأهرامات، شمال غرب المدينةوفي رفح، أصيب 7 مواطنين بقصف مدفعي اسرائيلي استهدف منزلا لعائلة "البردويل" بمنطقة المواصي الساحلية غرب مدينة رفح، تزامن ذلك مع إطلاق آليات الاحتلال النار على خيام النازحين في المواصي.

الأبعاد الحقيقية ..

وتروج خطابا خبيثا ومفضوحا انها تقاتل على سبع جبهات، وتحاول ان تجر امريكا لمواجهة عسكرية مع ايران، حتى لا تتحمل تبعات عدوانها على الجمهورية الاسلامية الايرانية في حال قررت شن عدوان على ايران، فهى لا تستطيع وحدها مواجهة ايران انما تحتاج الى كل حلفائها لمشاركتها في هذه الحرب المحتملة، لذلك لا تتردد (اسرائيل) في استخدام مصطلحات كبيرة وخطيرة كالصراع بين الحضارات وما اسمته (بمحور الشر) الذي تعني به ايران وحزب الله والمقاومة الفلسطينية في غزة والضفة وعلى رأسها حماس والجهاد الاسلامي، وكذلك سوريا واليمن والعراق،

(اسرائيل) ارادت ان تقحم بعض الدول العربية في هذا الانحياز لصالحها عندما قالت ان هناك من الدول العربية من يؤيد (اسرائيل) ويدعمها في حربها على غزة ولبنان وانه قد اسعدها اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد القائد يحيى السنوار، والامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله، وبغض النظر عن حقيقة ما تقول وتروج له فان الموقف الشعبي العربي متضامن تماما مع فلسطين والقضية الفلسطينية ويقينا انه لن يتخلى عن واجباته تجاه القضية الفلسطينية، وسيبقى الصراع مشتعلا بين تمام الحق المتمثل في امتنا وشعبنا وتمام الباطل الذي تقوده (اسرائيل) وكل من يتحالف معها، ولا يمكن للباطل ان ينتصر.

نازحون من غزة يصنعون الملابس الشتوية من «البطانيات»